

مقال: شعر ابن حزم الأندلسي (456 هـ) القسم الثاني

المصدر: مجلة المورد

بقلم: ابن حزم الأندلسي

جمع وتحقيق: عبد العزيز إبراهيم

رقم العدد: 4

تاريخ الإصدار: 1 أكتوبر 1998

إعداد: موقع الشيخ عبد الحق التركماني

<https://www.turkmani.com>





شعر ابن حزم الاندلسي (٤٥٦ هـ)

جمع وتحقيق :

عبد العزيز ابراهيم



ARCHIVE

- (٣٢) (طويل)
- ١ - يلووم ابو العباس جهلاً بطبيع
كما غيّر الحوت النّمامة بالصدى
٢ - وكم صاحب أكرمته غير طائع
ولا مُكره إلا لامر تُعقدا
٣ - وما كان ذاك البئر إلا لغيره
كما نصبوا للطير بالحبّ مضيدا
- ٢ - فيا أهل أرض لا تجود سحابها
خَلدوا بوصاتي تستقلّوا وتحمدوا
٣ - خذوا من ترابٍ فيه موضعُ وطنه
واضعن أن المخيل عنكم يُيقدا
٤ - فكلُّ ترابٍ واقِع فيه رِجلُهُ
فذاك صعيدٌ طيبٌ ليس يُجحدُ
٥ - كذلك فعل السامريّ وقد بدا
لعينيه من جبريل إثر ممجدُ
٦ - فصحّر جوف العجل من ذلك الثرى
فقام له منه خواز ممجدُ
٧ - لقد بُوركث أرض بها انت قاطنُ
ويورك من فيها وخل بها السعدُ
٨ - فاحجزها ذُر وسعدانها وردُ
واموالها شهد وتريثها نُدُ

التخريج / الطوق / ٩٨

وينظر الرسائل ١٩١/١ - ١٩٢ ، والقاسمي / ١٤٧

البيت (١) الصدى : الظما . يشير ابن حزم الى قول العيب في امثالها (اروي من النمامة) لانها لا تريد الماء ، فإن رآته شربته عبثاً . وقالت العرب ايضاً (اروي من الحوت) .

- ينظر مجمع الامثال للميداني . بتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم

٧٤ / ٢

قال ابن حزم في باب (الهجر) ولي ابيات في شيء من هذا اوردها .. منها : (البيت الاول) ومنها (البيتان الثاني والثالث) .

(٣٣) (طويل)

- ١ - يلوموني في موطيء خُفّه خطُ
ولو غلموا عاد الذي لام يُخسُدُ

التخريج / الطوق / ١٣١

وينظر الرسائل ٢٣٢/٣ - ٢٣٣ ، القاسمي / ١٨٨

البيت (٨) : السعدان : شوك النخل او ثبت ذو شوك

- ينظر لسان العرب (سعد) ١٤٧ / ٢

قال ابن حزم في باب (القنوع) : وفي ذلك اقول قطعة ، اولها :

(الابيات الستة الاولى) ، واقول : (البيتان السابع والثامن) .

(٣٤) (طويل)

- ١ - مَشُوقٌ مُعْنَى مَا يَنَامُ مُنْهَهُدٌ
بِخَفَرِ التَّجْنِي مَا يَزَالُ يُعْزِبُ
- ٢ - فَنِي سَاعَةَ يُبْدِي إِلَيْكَ عَجَاباً
يَمُرُّ وَيَسْتَحْلِي وَيُبْدِي وَيُعِيدُ
- ٣ - كَأَنَّ النَّوَى وَالْقَتْبُ وَالْبَحْرُ وَالرِّضَى
قِرَارٌ وَأَنْدَادٌ وَنَحْسٌ وَاسْعُدُ
- ٤ - رَمَى لِفَرَامِي بَعْدَ طَوْلٍ تَمْنَعُ
وَاصْبَحْتُ مَحْسُوداً وَقَدْ كُنْتُ أَخْشُدُ
- ٥ - نَعْمَا عَلَى نَوْرِ مِنَ الرُّوْضِ زَاهِرِ
سَقْتَهُ الْفَوَادِي فَهُوَ يُتْنِي وَيَحْمُدُ
- ٦ - كَانَ الْحَيَا وَالْمَزِينِ وَالرُّوْضِ عَاطِراً
وَدَمَوْعٍ وَأَجْفَانٍ وَخُدُّ مُورِدُ

التخریج / الطوق / ٣١

وينظر الرسائل ١٠٩/١ ، والقاسمي / ٦٢-٦٣
قالها ابن حزم في باب (علامات الحب)

(٣٥) (طويل)

- ١ - أتى طيفٌ نَمُّ مَضْجَمِي بَعْدَ قَدَاةٍ
وَلِلَّيْلِ سُلْطَانٌ وَظِلٌّ مَمْدُودُ
- ٢ - وَعَهْدِي بِهَا تَحْتَ التَّرَابِ مَقِيمَةٌ
وَجَاءَتْ كَمَا قَدْ كُنْتُ قَبْلَ أَعْمَدُ
- ٣ - فَمَدْنَا كَمَا كُنَّا وَعَادَ زَمَانُنَا
كَمَا قَدْ عَهَدْنَا قَبْلَ الْفَوْدِ أَحْمَدُ

التخریج / الطوق / ١٣١

وينظر الرسائل ٢٢٣/١ ، والقاسمي / ١٨٩
البيت (١) نَمُّ : جارية عشقها ابن حزم ، فرقها الموت عنه . رناها في
البيات في باب البين اناء حديثه عنها .
ينظر الطوق / ١٢٤
قال ابن حزم هذه الابيات في باب (القنوع)

(٣٦) (طويل)

- ١ - متى تشتفي نَفْسٌ أَضْرُ بِهَا الْوَجْدُ
وَتَضُقُّ دَاؤَ قَدْ طَوَى أَهْلَهَا الْبَعْدُ
- ٢ - وَعَهْدِي بِهِنْدٍ وَهِيَ جَارَةٌ بَيْتِنَا
وَاقْرَبُ مِنْ هِنْدٍ لَطَالِبِهَا الْهِنْدُ
- ٣ - بَلَى إِنَّ فِي قَرَبِ السِّدْيَارِ لِرَاحَةٍ
كَمَا يُمَسِّكُ الظَّمَانَ أَنْ يَدْنُو الْوَيْدُ

التخریج / الطوق / ١١٧

وينظر الرسائل ٢١٦/١ ، والقاسمي / ١٧١
قال ابن حزم في باب (البين) : واقول من قصيدة مطولة .

(٣٧) (طويل)

- ١ - لَقَدْ قَرَّتِ الْعَيْنَانِ بِالْقَرْبِ مِنْكُمْ
كَمَا سَخَّنَتْ أَيَّامٌ يَطْوِيكُمْ الْبُقْعُدُ
- ٢ - فَلَلَّهَ فِيمَا قَدْ مَضَى الصَّبْرُ وَالرِّضَى
وَلَلَّهَ فِيمَا قَدْ قَضَى الشُّكْرُ وَالْحَمْدُ

التخریج / الطوق / ١٢٠

وينظر الرسائل ٢١٩/١ ، والقاسمي / ١٧٤
قال ابن حزم في باب (البين) : وفي الاوية بعد اللراق اقول قطعة
منها :

(٣٨) (طويل)

- ١ - وَأَنْ أَمِيراً لَمْ يُضِنِّ حُسْنَ اصْطِبَارِهِ
عَلَيْكَ وَقَدْ فَارَقْتَهُ لَجَلِيدُ

التخریج / الطوق / ٣٤

وينظر الرسائل ١١٣/١ ، القاسمي / ٦٦
قال ابن حزم هذا البيت في باب (علامات الحب) وهو يودع صاحبه ابا
عامر محمد بن ابي عامر ، معارضاً لبيت ابي عطاء السندي الذي
تمثل به ابو بكر محمد بن احمد صاحب ابن حزم عند توديعه لابي
عامر :

الا ان عينا لم تجد يوم واسط
عليك ببياقي دمها لجمود
- ينظر الشعر والشعراء ٧٦٩/٢ ، تاريخ الطبري ٤٥٦/٧ ، وفيها
الاعيان ٣١٧/٦ .

(٣٩) (طويل)

- ١ - تَوَخَّشَ مِنْ سُكَايَةِ فَكَاثِمِهِمْ
مَسَاكُنُ عِبَادٍ أَعْقَبَتْهُ نُمُودُ

التخریج / الطوق / ١٣٣

وينظر الرسائل ٢٣٦/١ ، والقاسمي / ١٩١
قاله ابن حزم في باب (القنوع)

(٤٠) (مجزوء البسيط)

- ١ - قَدْ خَلَّ جَيْشُ الْفَرَامِ سَمْعِي
وَهُوَ عَلَى مُقَلَّتِي يَبْسُو

التخریج / الطوق / ٣٨

وينظر الرسائل ١١٨/١ ، القاسمي / ٧١
قاله ابن حزم في باب (من احب بالوصف) : واقول شعراً منه :

(٤١) (طويل)

- ١ - وَأَنَا تَرَوُّحْنَا بِكَ نَفَافِ رَوْضَةٍ
مُهَلَّلَةِ الْأَقْنَانِ فِي تَرْبِيهَا النَّبْدِي

٢ - وقد ضحكنا أنوارها وتضوعت

أساورها في ظل فيء ممدد

٣ - وأبدت لنا الاطيار حُسن صريفها

فمن بين شاك شجوة ومغرد

٤ - وللماء فيما بيننا مُتصرف

وللعين مُرتاد هناك ولليد

٥ - وما شئت من اخلاق اروع ماجد

كزيم السجايا الفخار مُشيد

٦ - تَنقُصُ عندي كل ما قد وصفته

ولم تهنتي اذ غاب عني سيدي

٧ - فياليتني في السجن وهو مُعانقي

وانتم معاً في قصر دار المجدد

٨ - فمن رام منا ان يُبدل حاله

بحال اخيه او بملك مُخلد

٩ - فلا عاش الا في شقاء وكبة

ولا زال في بُوسى وخزى مُردد

التخریج / الطوق / ١٣٤

وينظر الرسائل ٢٣٧/١ ، والقاسمي / ١٩٢ - ١٩٣

البيت (٢) : يرى د . احسان عباس ان (اساورها) لا معنى لها

والافضل ان تروى (اصاورها) من صوار وهو وعاء المسك .

البيت (٧) : المجدد : من القصور التي بناها عبد الرحمن الناصر في

قرطبة .

ينظر نفع الطيب ١١/٢

قال ابن حزم في باب (القنوع) : فقلت بديهة وما كتبوها الا من تذكرها

بعد انصرافنا .

(٤٢) (طويل)

١ - تذكرت وذا للحبيب كأنه

« لخولة اطلال بديرة تهمد »

٢ - وعهدي بعهد كان لي منه ثابت

« يلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد »

٣ - وقفت به لا موقناً برجوعه

« ولا أيسأ ابكي وابكي الى الفيد »

٤ - الى ان اطل الناس عذلي واكتروا

« يقولون : لا تهلك اسي وتجلد »

٥ - كان فنون السخط ممن احبه

« خلايا سفين باليواصف من ذيد »

٦ - كان انقلاب الهجر والوصل مركب

يجوز به الملاح طوراً ويهتدي »

٧ - فوقت رضئ يتلوه وقت سخط

« كما قسم الثرب المنايل باليد »

٨ - وييسم نحوي وهو غضبان مُرض

« مظاهر سمطي لؤلؤ وزرجد »

التخریج / الطوق / ١٠٠ - ١٠١

وينظر الرسائل ١٩٤/١ - ١٩٥ ، والقاسمي / ١٤٩ - ١٥٠

قال ابن حزم في باب (الهجر) : قلت على سبيل المزاح شعراً

بديهاً ، ختمت كل بيت منه بقسم من قصيدة بن العبد ، المعلقة .

وهذا النوع هو الذي وصفه ابن رشيق القيرواني في العمدة ، بالتضمن ،

فقال : ومن الشعراء من يضمّن قسيماً نحو قول بعضهم !

خُلقت على باب الامر كسانني

« قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل »

واذا جئت اشكو طول ضيق وفاقة

« يقولون لا تهلك اسي وتحمل »

- ينظر العمدة ٨٦/٢

وقد نص ابن حزم على ان معلقة طرفة قرأها برواية ابي جعفر النحاس

(ت / ٣٢٨ هـ) . وتفاوت تضمينه ما بين عجز في الغالب وصدر في

القليل من المعلقة .

- ينظر شرح القصائد التسع المشهورات ٢٠٧/١ - ٢١٣

البيت (١) ضمن صدر مطلع المعلقة :

(نخولة اطلال بديرة تهمد)

ظلت بهما ابكي وابكي الى الفيد

ويروى عجز البيت في ديوانه بتحقيق (مكس سلفسون)

: (تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد)

- ينظر ديوان طرفة / ٥

البيت (٢) - ضمن عجز البيت برواية الديوان .

البيت (٣) - ضمن عجز البيت برواية ابي جعفر النحاس ، مُغزراً

(ظلت بها) الى (ولا أيسأ)

البيت (٤) - يقول طرفة :

وقوفاً بها صحبي علي مطيهم

(يقولون لا تهلك اسي وتجلد)

وقد ضمن ابن حزم عجز البيت

البيت (٥) - بيت طرفة :

كان حودج المالكية غدوة

(خلايا سفين باليواصف من ذيد)

وقد ضمن ابن حزم عجز البيت

البيت (٦) - قول طرفة :

عبدوليسه او من سفين ابن يامين

(يجوز بها الملاح طوراً ويهتدي)

وقد ضمن ابن حزم عجز البيت .

البيت (٧) - قول طرفة :

يشق خباب الماء حيزومها بها

(كما قسم الثرب المنايل باليد)

وقد ضمن ابن حزم عجز البيت .

البيت (٨) - بيت طرفة :

وفي الحي احوى ينفض المرند شان

(مظاهر سمطي لؤلؤ وزرجد)

وقد ضمن ابن حزم عجز البيت .

(٤٣) (طويل)

- ١ - يعيونها عندي بشقرة شعرها
فقلت لهم هذا زانها عندي
- ٢ - يعيون لون النور والتبر ضله
لراي جهول في القواية ممتد
- ٣ - وهل عاب لون النرجس الغض عائب
ولون النجوم الزاهرات على البعيد
- ٤ - وابعد خلق الله من كل حكمة
مفضل جزم فاحم اللون مسود
- ٥ - به وصفت الوان اهل جهنم
ولبسة باك متكمل الامل مختد
- ٦ - وقد لاحت الرايات سوداً تيقنت
نقوس السورى ان لا سبيل الى الرشيد

التخريج / الطوق / ٥٠-٥١

وينظر الرسائل ١٣٢/١-١٣٣ ، والقاسمي / ٨٧-٨٨
البيت (٦) : يرى بعض الدارسين لابن حزم ان قوله (لاحت الرايات
سوداً ..) اشارة الى كره الرجل للعباسيين وميله الى الامويين .
قالها ابن حزم في باب (من احب صفة ، لم يستحسن بعدها غيرها
ما يخالفها)

(٤٤) (بسيط)

- ١ - وجة تجر له الانوار ساجدة
والوجه تم فلم ينقص ولم يزد
- ٢ - بقاء وشمس الضحى بالجدي تنازلة
وبارد ناعم والشمس في الاسدي
- ٣ - يوم الفراق لعمري لست اكرهه
اصلاً وان شئت شمل الروح عن جسدي
- ٤ - ففيه عانقت من اهوى بلا جزع
وكان من قبله ان سيل لم يجدي
- ٥ - ليس من عجب دمي وعبرتها
يوم الوصال كيوم البين ذو حسد

التخريج / الطوق / ١٢٢

وينظر الرسائل ٢٢١/١ ، والقاسمي / ١٧٦-١٧٧
البيت (٥) : (عيبى) بدلا من (دمي) في طبعة القاسمي .
والتصحیح اجتهاد من المحقق الفراغ نسخة الاصل المخطوط .
قالها ابن حزم في باب (البين) : فقد ذكر البيتين اولاً ثم اردف
قائلاً : ومنه ، فلذا الثلاثة الآخر .

(٤٥) (طويل)

- ١ - كانك بالزوار لي قد تبادروا
وقيل لهم اودى علي بن احمد
- ٢ - فيا زب محزون هناك وضاحك

- ٣ - وكم ادمع تُذرى وخبر مُخدِر
غفا الله عني يوم ارحل ظاعناً
 - ٤ - واترك ما قد كنت مُغْتبِطاً به
والتي الذي انست منه بمرضد
 - ٥ - فووا راحتني ان كان زادي مُقَدِّماً
ويَا نصيبي الذي ان كنت لم اتزود
- التخريج / الذخيرة ق ١ / سج ١ / ١٧٢ ، معجم الادباء
٢٥٤-٢٥٣ / ١٢
البيت (٣) : (ضيق) بدلا من (بطن) في معجم الادباء

(٤٦) (وافر)

- ١ - سابتد عن دواعي الحب اني
رايت الحزم من صفة الرشيد
- ٢ - رايت الحب اوله التصدي
ببينيك في ازاهير الخدود
- ٣ - فبيننا انت مُغْتبِط مُخْلِ
اذا قد صرت في خلق القيود
- ٤ - كفتت بضحضاح قريب
فزل ففاب في غمير المسود

التخريج / الطوق / ٤٤

وينظر الرسائل ١٢٥/١ ، والقاسمي / ٨٠
قالها ابن حزم في باب (من لا يحب الا مع المطاولة)
البيت (٤) : الضحضاح : الماء الى الكعبين ... والضحضحة
والتضحضح جري السراب وتلعله .
- ينظر العين (ضح) ١٣/٣

(٤٧) (خفيف)

- ١ - قد سلبت الفؤاد منها اختلاسا
اي خلق يعيش دون فؤاد ؟
- ٢ - فاغتها بالوصل تحض شريفا
وتكسر بالتواب يوم المعاد
- ٣ - وازاهيا تعاض ان دام هذا
من خلاخلها خلي الاقياد
- ٤ - انت حقاً مُتَيَّمُ الشمس حتى
عشقها بين ذا السورى لك بادي

التخريج / الطوق / ١٢٨-١٢٩

وينظر الرسائل ٢٤٢/١ ، والقاسمي / ١٩٨
قال ابن حزم في باب (الضنى) : ومن بعض ما كتبت اليه - يقصد احد
اصدقائه - قطعة ، منها :

(٤٨) (طويل)

- ١ - اطلت زمانَ البعدِ حتى اذا انقضى زمانُ النوى بالقربِ عُدتْ الى البعدِ
- ٢ - فلم يكُ الا كُرة الطرفِ قرينكم وعارودكم بُعدي وعارودني وجدي
- ٣ - كذا حائزٌ في الليل ضاقت وجوههُ رأى البرقُ في داج من الليل مُتسود
- ٤ - فأخلفه منه زجاءُ دوامه ويعضُ الاراجي لا تُفيد ولا تُجدي

التخريرج / الطوق / ١٢٠

وينظر الرسائل ١/٢١٩ ، والقاسمي / ١٧٤
قالها ابن حزم في باب (البين)

(٥١) (طويل)

- ١ - أنتم من المرأة في كل ما نذرى واقطعُ بين الناس من قصب الهند
- ٢ - أظنُ المنايا والزمانَ تعلمُا تحيلهُ بالقطعِ بين ذوي السؤد

التخريرج / الطوق / ٨٨ ، المعجب في تلخيص اخبار المغرب / ٤٩
وينظر الرسائل ١/١٧٨ ، القاسمي / ١٣٣

البيت (١) : (قصب) بدلاً من (قصب) في الرسائل والمعجب .
البيت (٢) : (كان) بدلاً من (اظن) ، و (تحيلة في القطع) بدلاً من (تحيلة بالقطع) في المعجب .
قالهما ابن حزم في باب (الواشي) : وفيه اقول قطعة منها :

(٥٢) (كامل)

- ١ - يامنُ جميعُ الحُسن مُنتظم فيهِ كُنْظم السُدر في العقيد
- ٢ - ما بالُ حتفي منك يطرقني قصداً ووجهك طالعُ الشفد

التخريرج / الطوق / ١٠٧

وينظر الرسائل ١/٢٠٣ ، والقاسمي / ١٥٩ .
قال ابن حزم في باب (الهجر) : واقول قطعة منها :

(٤٩) (بسيط)

- ١ - لي جلتان اذا قاني الاسى جُزعا ونفصا عيشي واستهلكا جلدني
- ٢ - كلتاهما تُطبيني نحو جبلتها كالصيد ينشب بين الذئب والاسد
- ٣ - وفاء صدقٍ فما فارقت ذامقة فزال حُزني عليه آخر الابد
- ٤ - وعزة لا يحل الضيم ساحتها صرامة فيه بالاموال والوليد

التخريرج / الطوق / ١٥١

وينظر الرسائل ١/٢٥٦ ، والقاسمي / ٢١٢
البيت (٤) : (صرافة) بدلاً من (صرامة) في الرسائل
قال ابن حزم في باب (السلو) : وفي ذلك اقول قطعة منها :

(٥٣) (سريع)

- ١ - هل لقتيل الحُب من وادي ام هل لعاني الحُب من فادي
- ٢ - أم هل لدهري عودة نحوها كمثل يوم مَر في السوادي
- ٣ - ظلت فيه سابحاً صادياً ياعجباً للسابح الصادي
- ٤ - ضئيت يامولاي وجداً فما تبصرني الحساظ عُـوادي
- ٥ - كيف اهتدى الوجد الى غائب عن اعين الحاضر والبادي
- ٦ - ملل مداواتي طببيبي فقند يسزحمني للشقم حُسـادي

التخريرج / الطوق / ٩٧

وينظر الرسائل ١/١٩٠ ، والقاسمي / ١٤٥ .
قالها ابن حزم في باب (الوصل) .

(٥٠) (طويل)

- ١ - اباح ابو مروان حُر نسايد ليطلع مايهوى من الرشاش الفزد
- ٢ - فعاتبته الديوث في قبح فعله فانشدني انشاداً مستبصر جلد
- ٣ - « لقد كنت أدركتُ المنى غير اني يعتميني قومي بإدراكها وحدي »

التخريرج / الطوق / ١٧١ ، الذخيرة ق ١ / مج ١ / ١٥٦ (الثالث فقط)

وينظر الرسائل ١/٢٨٠ ، القاسمي / ٢٣٥
البيت (٣) ضمنه ابن حزم في طوق الحمامة ، وهو في الذخيرة دون نسبة .

قالها ابن حزم في باب (قبح المعصية)

٤- وإما وجدناه لشيء خلافه
فإغدامه في غدنا ما له ووجد

التخريج / الطوق / ٢٢ .

وينظر الرسائل ١ / ٩٥ ، القاسمي / ٥٠ - ٥١ .
قالها ابن حزم في باب (الكلام في ماهية الحب) .

(٥٧)

(متقارب)

- ١- فهل للإصمالي اليأس فعاد
وهل لتصاريف ذا الدهر حذ
- ٢- فقد أصبح السيوف عبيد القضيبي
وأضحى الفسوال الأسخري أسند

التخريج / الطوق / ٦٨ .

وينظر الرسائل ١ / ١٥٣ ، والقاسمي / ١٠٨ .
قال ابن حزم في باب (الطاعة) : وفي ذلك أقول قطعة منها :

(٥٨)

(مجتد)

- ١- لا تُرجى من ملوًا
ليس الملوًا بملوًا
- ٢- وُلِّد الملوًا فول فندغًا
عاريبة مستورده

التخريج / الطوق / ١٠٦ .

وينظر الرسائل ١ / ٢٠٠ ، والقاسمي / ١٥٦ .
قالها ابن حزم في باب (الهجر) .

(٥٩)

(طويل)

- ١- فخبئة صديقي لم تكن بنت ساعة
ولا وديت حين ارتياح زنائعها
- ٢- ولكن على مهلي سرحت وتولدت
بطول امتزاج فاستقر عيادها
- ٣- فلم يدن منها غزوها وانتقاضها
ولم ينأ عنها مكثها وأزديادها
- ٤- يوتد ذانا نرى كل نساء
تتم سريماً عن قريب معاندنا
- ٥- ولكني أرض عزاز صليبة
منيع إلى كل الفروس انقيادها
- ٦- فما نفذت منها لديها غرورها
فليست ثبالي أن يوجد عيادها

(٥٤) (مجزوء الكامل)

- ١- لوقيل لي من قبيل ذا
أن سوف تشنؤ من ثوب
- ٢- لحلفت ألف قساماً
لا كيان ذا ابعد الأبد
- ٣- وإذا طويلاً الهجر ما
معه من الشوان بؤ
- ٤- بلله هجرتك إنك
ساع لبزني مخرجه
- ٥- فإلأن أعجب للسك
وؤ وكنت أعجب للخيل
- ٦- وأرى هواك كخمرة
تحت الرماد لها فند

التخريج / الطوق / ١٤٤ .

وينظر الرسائل ١ / ٢٤٨ ، والقاسمي / ٢٠٤ - ٢٠٥ .
البيت (٢) : القسامة : القسم وهو الحلف على البراءة .
قال ابن حزم في باب (السلو) : وأقول ... قطعة ، منها :

(٥٥) (سريع)

- ١- بشرى اتت واليأس مستحكم
والقلب في سبع طبائ شيدان
- ٢- كست فؤادي خضرة بعد ما
كان فؤادي لأيساً للحيدان
- ٣- جلا سوان الغم عني كما
يُجلى بلون الشمس لون الشوان
- ٤- هذا وما أمل وصلاً سوى
صديق وفاء بتقديم الودان
- ٥- فأنرؤ قد تطلب لالحياء
لكن لظلل بآردي ذي امتدان

التخريج / الطوق / ١٢١ .

وينظر الرسائل ١ / ٢٢٠ ، القاسمي / ١٧٥ .
قالها ابن حزم في باب (البين) .

(٥٦)

(طويل)

- ١- ودادي لك الباقي على خشب كونه
ثناهي فلم ينقض بشيء ولم يبرن
- ٢- وليست له غير الإرادة علة
ولا سبب حاشاه يلمه اخذ
- ٣- إذا ما وجدنا الشيء على نفسه
فذاك وخبود ليش يفنى على الأبد

وينظر الرسائل ١ / ١٢٥ - ١٢٦ ، والقاسمي ٨١ .
البيت (١) : (ارتقاد) بدلاً من (ارتياد) في الرسائل .
قالها ابن حزم في باب (من لا يحب الا مع المطاولة) .

(٦٠)

(طويل)

- ١ - ولا تسع في الامر الجسيم تهازؤاً
ولا تسع جهراً في اليسر شريده
- ٢ - وقابل افسان الزمان متى يرد
عليك فإني السدمر جُم وروده
- ٣ - فاشكالها من حُسن سميك يكفيك الـ
يسر بفسر والشريد شريده
- ٤ - الم تبهر الصباح اول وقته
واشماله بالنفخ يُطفأ وقوده
- ٥ - وان يتنرم لفضله ولهيبه
فنفخك يُذكّيه وتبند مُدوده

وينظر الرسائل ١ / ١٥٠ - ١٥١ ، والقاسمي ١٠٥ .
البيت (١) : (تهازؤاً) بدلاً من (تهازؤاً) في الطوق .
البيت (٣) : (باشكالها) بدلاً من (فاشكالها) مصححة من
قبل المحقق في الرسائل .

(يسير) بدلاً من (بغير) مصححة من قبل المحقق في
الرسائل .
قال ابن حزم في باب (الاداعة) : وفي ذلك اقول قطعة منها :

(٦١)

(طويل)

- ١ - وأني وان تُغَيَّبَ لأفونُ هالِك
كذائب تُقِرُّ زل من يدي حبيب
- ٢ - على أن قتلى في هوائك لذادة
فيا عجباً من هالكٍ متذذذ
- ٣ - ولو ابصرث انواز وجهك فارس
لاغناهم عن هرمزان ومويذ

وينظر الرسائل ١ / ١٥٣ ، والقاسمي ١٠٩ .
البيت (١) : (كزائف) بدلاً من (كذائب) في الرسائل والقاسمي .
قال ابن حزم في باب (الطاعة) : واقول شعراً منه : (البيت
الاول والثاني) ثم قال : ومنها : (البيت الثالث) .

(٦٢)

(طويل)

- ١ - سلام على دار زحلنا وعودت
خلاء من الاهلين موحشة قفرا
- ٢ - تراها كان لم تنن بالامس بلقعا
ولا عمرت من اهلها قبلنا نهرا
- ٣ - فيا دار لم يقفرك منا اختيارنا
ولو ائنا نستطيع كُنت لنا قبرا
- ٤ - ولكن اقداراً من الله انفذت
تُدمرنا طوعاً لما خلُ او قهرا
- ٥ - وياخير دار قد تُركت حميدة
شقتك الفوادي ما اجل وما امرا
- ٦ - ويا مجتلي تلك البساتين حفها
رياض قوارير عُدت بعدنا غبرا
- ٧ - ويا نهرزُ بلغ ساكنيها تحيتي
ولو سكنوا المروين او جاوزوا النهرا
- ٨ - فصبراً لسطو الدهر فيهم وحكمه
وان كان طعمُ الصبر مُستتقلاً مُرا
- ٩ - لئن كان اظمانا فقد طال ما سقى
وان ساءنا فيها فقد طال ما تيسرا
- ١٠ - وأيتها الدار الحبيبة لا يرم
ربوعك جون المرر يهيمي بها القطرا
- ١١ - كأنك لم يسكنك غيبد أو ايس
وتليلذ رجال أشبهوا الانجم الزهرا
- ١٢ - تفسانوا وبادوا واستمرت نواهم
نمئلهم اسكبت مقلتي العبرى
- ١٣ - سنصبر بعد اليسر للفسر طاعة
لعمل جميل انصبر يعقبنا يسرا
- ١٤ - واني ونوعات وعدنا لمهدا
فكيف بمن من اهلها سكن القبرا
- ١٥ - ويا دهرنا فيها متى انت عائد
فتحمد منك العود ان عدت والكرا
- ١٦ - فيا رب يوم في نراها وليلق
وصلنا هناك الشمس باللهو والبدر
- ١٧ - فواجسي المضى وواقلي المغرى
ووانفسي التكللى وواكبدي الحبرى
- ١٨ - ويا هم ما اعدى ، ويا شجو ما ابرا
ويا وجد ما اشجى ، ويا بين ما اقرا
- ١٩ - ويا دهر لا تبعذ ، ويا عهد لا تحل
ويا دمغ لا تجمذ ، ويا سقم لا تبرا
- ٢٠ - ساندب ذاك الفهد ما قامت الخضرا
على الناس سقفاً واستقلت بنا الغبرا

(٦٥)

(وافز)

- ١ - وددتُ بأنَّ ظهرَ الأرضِ بطن
وأنَّ البطنَ منها صارَ ظهوراً
- ٢ - واني مُتُّ قبـلَ وُؤودِ حُطْبِ
اتى فآثار في الاكباد جمرا
- ٣ -

وان نمي لمن قد بان عُسل
وانَّ ضلوعٌ صُدري كن قبـرا

التخريج / الطوق / ١٢١ .

وينظر الرسائل ١ / ٢٢٠ ، والقاسمي / ١٧٥ .

قالها ابن حزم في باب (البين) .

(٦٦)

(طويل)

- ١ - اذا ماراث عيناى لابس خُمرة
تقطيع قلبي حـسرةً وتقطـرا
- ٢ - غدا لدماء الناس باللحظ سافكاً
وضرح منها ثوبه فتعطررا

التخريج / الطوق / ٢٨ .

وينظر الرسائل ١ / ١٠٥ ، والقاسمي / ٥٨ .

البيت (٢) : (فتعصرا) بدلاً من (فتعفرا) في الرسائل
والقاسمي .

قال ابن حزم في باب (علامات الحب) : وفي ذلك اقول قطعة ،
منها :

(٦٧)

(بسيط)

- ١ - افعال كل امرىء تنبي بعنصره
والعين تفنيك عن ان تطلب الاثرا
- ٢ - وهل ترى قط دفلى انبتت عنباً
او تزخر النحل في اوكارها الصبرا

التخريج / الطوق / ١٠٩ .

وتنظر الرسائل ١ / ٢٠٥ ، والقاسمي / ١٦١ .

قال ابن حزم في باب (الوفاء) : وفي ذلك اقول قطعة منها :
(البيت الاول) ، ثم ومنها : (البيت الثاني) .

التخريج / رسائل ابن حزم ١ / ٣١٢ - ٣١٣ ، اعمال الاعلام (او
تاريخ اسبانية الاسلامية) ١٠٧ - ١٠٨ ، الطوق / ١٢٧ (الابيات
١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) ، الرسائل ١ / ٢٢٨
والقاسمي / ١٨٣ (البيت التاسع) .

البيت (٥) : (اسرى) بدلاً من (امرأ) في الرسائل
١ / ٣١٢ .

قال ابن الخطيب في اعمال الاعلام : ومن رثى قرطبة من وجوه
اهلها وارياب النعم المؤتلة بها واكثر التفجع على دياره منها ، لما
استولى الخراب عليها عند فرار البرابر عنها ، الفقيه الاديب ابو محمد
على بن احمد بن سعيد ابن الوزير ال عامر ، فاني وجدت بخطه في
خيره ذكره قال : (الابيات) .

وقال ابن حزم في باب (السنين) : ولقد اخبرني بعض الوراد من
قرطبة وقد استخبرته عنها ، انه رأى دورنا ببلاط مفيث .. قد امحت
رسومها ، وطمست اعلامها ، وخفيت معاهدها .. فابكى عيني ،
واوجع قلبي .. فقلت شعراً منه :

(٦٣)

(بسيط)

- ١ - برغبة لوالى ربي دعوتُ بها
لكان ذنبي عند الله مغفورا
- ٢ - ولودعوتُ بها أشد الفلا لندا
اضرارها عن جميع الناس مقصورا
- ٣ - فجاد باللثم لي من بعد منعته
فاحتاج من لوعتي ما كان مغفورا
- ٤ - كشارب الماء كي يُطفئ الغليل به
فغصُ فانصاع في الاجداث مقبورا

التخريج / الطوق / ٩١

وينظر الرسائل ١ / ١٨٢ ، والقاسمي / ١٣٧ .

قالها ابن حزم في باب (الوصل) .

(٦٤)

(خفيف)

- ١ - انت لاشك احسن الناس ظناً
ويقينياً ونئياً وضميراً
- ٢ - فانتهان بعض من كان بالام
س جليساً لنا يعاني كبيراً
- ٣ - ليس كل الركوع فاعام صلاة
لا ولا كل ذي لحاظ بصيراً

التخريج / الطوق / ١٢٢ .

وينظر الرسائل ١ / ٢٨١ ، والقاسمي / ٢٣٦ .

قال ابن حزم في باب (قبح المعصية) : وقلت فيه قطعة منها :

(٦٨)

(مجزوء الرمل)

- ١ - انما العقل اساس فوقه الاخلاق سوز
- ٢ - فتحل العقل بالعد
- ٣ - ح والا فهـ و بـ سوز
- ٤ - جاهل الاشياء اعمى لا يرى حيث يـ سوز
- ٥ - وتنام العنم بالعد
- ٦ - ل والا فهـ و زور
- ٧ - وتنام العنم بالجـ و
- ٨ - وملاك الجود بانـ و
- ٩ - عفا ان كنت غيراً سوز
- ١٠ - وكمال الكسـ بالـ و
- ١١ - سوي وقـ و الحق سوز
- ١٢ - ذي اصول الفضل عنها
- ١٣ - جـ دت بمـ النـ سوز

التخريج / رسائل ابن حزم ١ / ٣٨٠ .

قال ابن حزم في رسالة (في مداواة النفوس وتهذيب الاخلاق والزهد في الرذائل) : ومما قلته في الاخلاق .

(٦٩)

(طويل)

- ١ - كفاني ذكر الناس لي وماتري ومالك فيهم يا ابن عمي ذاكر
- ٢ - عدوي واشياعي كثير كذاك من غدا وهو نفاع المساعي وضائر
- ٣ - ومالك فيهم من عدو فيتقى ومالك فيهم من صديق يكائر
- ٤ - رقبولي مسموع له ومصداق وقولك منبت مع الريح طائر
- ٥ - واني وان اذيتني وعقتني لمحتمل ما جاءني في منك صابر

التخريج / الذخيرة ق ١ / مج ١ / ص ١٦٥ ، المغرب ١ / ٣٥٦ ونفع الطيب ٢ / ٨٠ (الابيات ١ ، ٢ ، ٥) ، لسان الميزان ٤ / ٢١٠ (الابيات ١ ، ٣ ، ٤) .

البيت (١) : (بذكر) بدلاً من (ذكر) في المغرب والنفع .
البيت (٣) : يروي البيت في لسان الميزان :

ومالك فيهم من صديق فتشتفي ومالك فيهم من عدو تذاكر

(٧٠)

(واخر)

- ١ - هواك فلسك اقربيه غرور وانت لكل من ياتي سرير
- ٢ - وما ان تصبـ رين على خبيب فحولك منهم عدد كثير
- ٣ - فلو كنت الامير لما تماطي لقضاءك خـ ووف جمعهم الامير
- ٤ - رايتك كالاماني ما على من يلـ بها ولو كانوا غرور
- ٥ - ودعنها لمن ياتي دفاع ولو حشد الانام لهم نفيـ

التخريج / الطوق / ١٤٩ .

وينظر الرسائل ١ / ٢٥٤ ، والقاسمي / ٢١٠ .

قال ابن حزم في باب (السلو) : وفي ذلك اقول قطعة منها :

(٧١)

(بسيط)

- ١ - ياليت شعري من كانت وكيف سرت اطلمة الشمس كانت أم هي القمر؟
- ٢ - اظنسه العقل ابداه تدبره او صورة الروح ابدتها لي الفكر
- ٣ - او صورة مثلت في النفس من املتي فقد تخيل في ادراكها البصر
- ٤ - او لم يكن كل هذا فهي حادثة اتى بها مسبباً في حقتي القدر

التخريج / الطوق / ٣٧ ، ديوان الصباية / ٥٦ (دون نسبة) .

وينظر الرسائل ١ / ١١٦ ، والقاسمي / ٦٩ ، وديوان الصباية (ط . دار حمد) / ٦٤ .

البيت (٢) : (اظننها) : بدلاً من (اظنه) و (ابداه) بدلاً من (ابداه) ولم تذكر (لي) في الطوق / الطبعة الاولى .
البيت (٣) : (تحير) بدلاً من (تخيل) في ط . القاسمي وديوان الصباية .

قال ابن حزم في باب (من احب في النوم) : وفي ذلك اقول شعراً ، منه :

(٧٢)

(كامل)

- ١ - ليس التذلل في الهوى يستنكر فالحب فيه يخضع المستكبر
- ٢ - لا تعجبوا من ذلتي في ترحالة قد ذل فيها قبلي المستنصر
- ٣ - ليس الحبيب مماثلاً وكافياً فيكون صبرك ذلة اذ تصبر
- ٤ - ثفاحة وقعت فآلم وقعها هل قطعها منك انتصاراً يذكر

التخريج / الطوق / ٦٩ .

وينظر الرسائل ١ / ١٥٥ ، والقاسمي / ١١٠ .

- البيت (٢) : يرفض د . احسان عباس اشارة المستشرق الاسباني الى ان المستنصر هو الخليفة الاموي الذي كان عاشقاً لجاريته (صبح) قالها ابن حزم في باب (الطاعة) ٨

(٧٣)

(طويل)

- ١ - أساعة توديعك ام ساعة الحشر وليلة بيني منك ام ليلة النشر
- ٢ - وهجرتك تمذيب الموحد يقتضي ويرجو التلاقي ام عذاب ذوي الكفر
- ٣ - سقى الله اياماً مضت وليالياً تحاكي لنا النيلوفر الغض في النشر
- ٤ - فأوراقه الايام حسناً ونهجةً في النشر واوسطه الليل المقصر للممر
- ٥ - لهوناً بها في غمرة وتآلف تمزق فلاندري وتآلفي فلاندري
- ٦ - فاعقبنا منه زمان كأنه ولاشك حسن العقب اعقب بالفدر
- ٧ - فلاندياسي يانفس عل زماننا يعود بوجوه مقبل غير مدبر
- ٨ - كما صرف الرحمن ملك امية اليهم ولوذي بالتجمل والصبر
- ٩ - اليس يحيط الروح فينا بكل ما دنا وتناهي وهو في حجب الصدر
- ١٠ - كذا الدهر جسم وهو في الدهر روحه محيط بما فيه وان شئت فاستقر
- ١١ - اتاوتها تهدي اليه ومنه تقبلها منهم يقاوم بالشكر
- ١٢ - كذا كل نهر في البلاد وان طمت غزارتة ينصب في لبحج البحر

التخريج / الطوق / ١٠٨ .

وينظر الرسائل ١ / ٢٠٣ - ٢٠٤ ، والقاسمي / ١٥٩ - ١٦٠ .
البيت (١) (توديعك) بدلاً من (توديعك) في الطوق (الطبعة الاولى) .

والصحيح ما درجناه لان اصله (توديعي اياك) وبه يستقيم الوزن . وهذا ما ذهب اليه د . احسان عباس والقاسمي في نشرتهما .
البيت (٧) : مزور بدلاً من (مدبر) في الرسائل .
البيت (١١) : (اتاوتهم) بدلاً من (اتاوتها) ، و (تقاوم) بدلاً من (يقاوم) في الرسائل .

قال ابن حزم في باب (الهجر) : واقول قصيدة اولها : (البيتان الاول والثاني) ثم (ومنها) : الابيات الاربعة الاخرى . ثم (ومنها) : (السابع والثامن) . ثم قال : وفي هذه القصيدة امدح ابا بكر بن هشام بن محمد ، اخا امير المؤمنين عبد الرحمن المرتضى اخر خلفاء بني امية في الاندلس ت / ٤٢٧ هـ - فاقول : (التاسع والعاشر) ثم (ومنها) : (الحادي عشر والثاني عشر) .

(٧٤)

(طويل)

- ١ - وجرحك لي جرح جبار فلا تلم ولكن جرح الحب غير جبار
- ٢ - وقد صارت الخيلان وشط بياضه كذياب رفسر حفته روض بهار
- ٣ - وكم قال لي من مث وجدأ بحبه متالة محلول المقالة زاري
- ٤ - وقد كثرت مني اليه مطالب اللع عليه تارة واداري
- ٥ - اما في التواني ما يبرد غلة ويذهب شوقاً في ضوعك ساري
- ٦ - فقلت له لو كان ذلك لم تكن عداوة جبار في الانام لجار
- ٧ - وقد تتراءى العسكران لدى الوغى وبينهما للموت سبل سوار

التخريج / الطوق / ١٦٨ .

وينظر الرسائل ١ / ٢٧٦ ، والقاسمي / ٢٢٢ .

البيت (٣) : (ممسول) بدلاً من (محلول) في القاسمي .
البيت (٥) : (التواني) بدلاً من (التواني) في الرسائل والقاسمي .

قالها ابن حزم في باب (قبح المعصية) .

(٧٥)

- (سريع)
- ١ - هجرت من اهواه لاعن قلبي
 - ٢ - يا عجباً للعاشق الهاجر
 - ٣ - لكن عيني لم تطق نظيرة
 - ٤ - الى مَحْيَا الرشا الفادر
 - ٥ - فالموت احلى مطعماً من هوى
 - ٦ - يُسَاحُ للسوارب والصدار
 - ٧ - وفي الفؤاد النار مذكية
 - ٨ - فاعجب لصب جزع صابر
 - ٩ - وقد اباح الله في دينه
 - ١٠ - تقية المأسور للأسر
 - ١١ - وقد احل الكفر خوف الروي
 - ١٢ - حتى ترى المؤمن كالكافر

التخریج / الطوق / ١٠٦ .

وينظر الرسائل / ١ / ٢٠١ ، والقاسمي / ١٥٦ - ١٥٧ .
البيت (٣) (مطعماً) بدلاً من (مطعماً) في الرسائل
والقاسمي . ويذهب الى هذا التغيير د . احسان عباس ويوافقه
القاسمي مع اشارة الى ان الاصل هو (مطعماً) . قالها ابن حزم
في باب (الهجر) .

(٧٦)

- (شبيط)
- ١ - وسائل لي عمالي من الثمر
 - ٢ - وقد رأى الشيب في الفودين والعذر
 - ٣ - اجبته ساعة لاشيء احسبه
 - ٤ - غمراً سواها بحكم العقل والنظر
 - ٥ - فقال لي كيف ذا؟ بينه فلقد
 - ٦ - اخبرتني اشنع الانبياء والخبر
 - ٧ - فقلت : ان التي قلبي بها علق
 - ٨ - قبلتها قبلة يوماً على خطر
 - ٩ - فما اعد ولوطالت سني سوى
 - ١٠ - تلك السويعة بالتحقيق من عمري

التخریج / الطوق / ٩٠ - ٩١ .

وينظر الرسائل / ١ / ١٨١ ، والقاسمي / ١٣٦ .
قالها ابن حزم في باب (الوصل) .

اخبار غرناطة / ٤ / ١١٦ (الابيات ١ ، ٢) ، لسان الميزان / ٤ / ٢٠٠
(الاول فقط) .

(٧٧)

- (خفيف)
- ١ - خل هذا وبادر الدهر وارحل
 - ٢ - في رياض السرى فطي الغفار
 - ٣ - واحدها بالبديع من نغمات الـ
 - ٤ - عُبود كيما تحث بالمزمار
 - ٥ - ان خيراً من الوقوف على الدا
 - ٦ - ر وقوف البنان بالاوشار
 - ٧ - وبدا النرجس البديع كصب
 - ٨ - حائر الطرف مائلاً كالمدار
 - ٩ - لونه لون عاشق مُستهام
 - ١٠ - وهو لاشك هائم بالبهار

التخریج / الطوق / ١٤٩ .

وينظر الرسائل / ١ / ٢٥٥ ، والقاسمي / ٢١١ .
قال ابن حزم في باب (السلو) : وفي ... هذا اقول شعراً منه :

(٧٨)

- (وافر)
- ١ - انا العلق الذي لا عيب فيه
 - ٢ - سوى بلدي واني غير طاري
 - ٣ - تقبل لي العراق ومن يليها
 - ٤ - واهل الارض الا اهل داري
 - ٥ - طيبوا حسداً على ادب وفهم
 - ٦ - وعلم ما يشق له غباري
 - ٧ - فمهما طار في الافاق زكري
 - ٨ - فما سطع الدخان بغير نار

التخریج / معجم الادباء / ١٢ / ٢٤٦ .

(٧٩)

- (طويل)
- ١ - فان تحرقوا القرطاس لا تحرقوا الذي
 - ٢ - تضمنه القرطاس بل هو في صدري
 - ٣ - يسيبر معي حيث استقلت ركائبي
 - ٤ - وينزل ان انزل ويدفن في قبري
 - ٥ - دعوتي من احراق رقي وكاغدي
 - ٦ - وقولوا بعلم كي يرى الناس بدري
 - ٧ - والا فعسودوا في المكاتب بداءة
 - ٨ - فكم دون ما تبغون لله من ستر

التخریج / الاخيرة ق / ١ / مج / ١ / ص / ١٧١ ، معجم الادباء
١٢ / ٢٥٢ ، نفع الطيب / ٢ / ٨٢ (الابيات ١ ، ٢ ، ٣) ، الاحاطة في

٢ - لم القها قبل ابصاري فأعرفها
واخر العهد منها ساعة النظر

التخریج / الطوق / ٤٢ .

وينظر الرسائل ١ / ١٢٢ ، والقاسمي / ٧٨ .

البيت (٢) : (الدرر) هكذا قرأها د . احسان عباس قائلاً :
(سماء درر اي ذات درر ، وفي حديث الاستسقاء : « ديماء درراً »
والمعنى : صبّ واندفاق - ينظر النهاية في غريب الحديث ٢ / ١١٢ .
قال ابن حزم في باب (من احب من نظرة واحدة) : وفي ذلك
اقول قطعة منها :

(٨٢)

(طويل)

١ - وددتُ بسان القلبِ شقاً بمديّةٍ
وادخلتُ فيه ثم اطبق في صدري
٢ - فاصبحتُ فيه لا تحلين غيره
الى مقضى يوم القيامة والحشر
٣ - تعيشين فيه ما حبيتُ فإن امث
سكنتِ شغاف القلبِ في ظلم القبر

التخریج / الطوق / ٩٣ .

وينظر الرسائل ١ / ١٨٤ ، والقاسمي / ١٢٩ .
قالها ابن حزم في باب (الوصل) .

(٨٤)

(سريع)

١ - كانت الى دهري لي حاجة
مقرونة في البعد بالمشتري
٢ - فساقها باللفظ حتى اذا
كانت من القرب على محجر
٣ - ابعدها عني فعادت كان
لم تبعد للعين ولم تظهر

التخریج / الطوق / ١٠٦ .

وينظر الرسائل ١ / ٢٠١ ، والقاسمي / ١٥٧ .
قالها ابن حزم في باب (الهجر) .

(٨٥)

(طويل)

١ - تخيرها نُوح فما خاب ظنه
لديها وجاءت نحوه بالبشائر
٢ - ساردها كتي اليك فهاكها
رسائل تهدي في قوائم طائر

وينظر نفع الطيب ٣ / ١٩٢ (ذكر البيتين ١ ، ٣) .
البيت (١) : (وزان) بدلاً من (فإن) في معجم الادباء .
كتب الشطر الثاني في الاحاطة : (الذي تضمنه القرطاس بل هو
في صدري) وبه لا يستقيم الوزن .
(لا يحرقوا) بدلاً من (لا تحرقوا) في لسان الميزان .
قال ابن حزم هذه الابيات عندما اجرقت كتبه في اشبيلية بامر
المعتضد بن عباد .

(٨٠)

(بسيط)

١ - خريذة صاغها الرحمن من نور
جلت ملاحظتها عن كل تقدير
٢ - لوجاءني عملي في حسن صورتها
يوم الحساب ويوم النفخ في الصور
٣ - لكنك احظى عباد الله كلهم
بالجنيتين وقرب الخرد الخور

التخریج / الطوق / ١٦٦ .

وينظر الرسائل ١ / ٢٧٤ ، والقاسمي / ٢٣٠ .
قالها ابن حزم في باب (قبج المصيبة) .

(٨١)

(طويل)

١ - دهيئ بمن لو ادفع الموت لونه
لقال إذا : ياليتني في المقابر
٢ - ولا نذب لي اذ صرت احدو ركائبي
الى السورد والدينيا تسيء مصادري
٣ - وماذا على الشمس المؤيرة بالضحى
اذا قصرت عنها ضفاف البصائر

التخریج / الطوق / ١٠٧ .

وينظر الرسائل ١ / ٢٠٢ ، والقاسمي / ١٥٨ .
قال ابن حزم في باب (الهجر) : وفي ذلك اقول قطعة اولها :
(البيت الاول) . ثم قال : ومنها (البيت الثاني والثالث) .

(٨٢)

(بسيط)

١ - اعيني جنت في فؤادي لوعة الفكر
فارسل الدمغ مُقتصاً من البصر
٢ - فكيف تُبصر فعل الدمغ منتصفاً
منها باغراقها في دمها الدرر

التخريج / الطوق / ٥٩ .

وينظر الرسائل ١ / ١٤٣ ، القاسمي / ٩٨ .
البيت (١) : (تحيرها) بدلاً من (تخيرها) في الطوق .
قال ابن حزم في باب (السفير) : وفي ذلك اقول قطعة منها :

(٨٦)

(طويل)

١ - ولا تتبدل قالاً قد سمعتها
تُقال ولا تدري الصحيح بما تدري
٢ - كمن قد اراق الماء للال ان بدا
فلاقي الردى في الافيح المهمه القفر

التخريج / الطوق / ٨٧ .

وينظر الرسائل ١ / ١٧٧ ، والقاسمي / ١٣٢ .
قال ابن حزم في باب (الواشي) : فكتبت .. شعراً منه ..

(٨٧)

(طويل)

١ - مُنأي من الدنيا علوم أبتها
وانشورها في كل بار وحاضر
٢ - دعاء الى القران والسُنن التي
تناسى رجال ذكرها في المحاضر

التخريج / جذوة المقتبس ٢ / ٤٩٢ ، الصلة ٢ / ٤١٧ ، بنية
الملمس / ٣٠٥ .

(٨٨)

(كامل)

١ - ان كنت كاذبة الذي حدثتني
فعليتك اتم
٢ - الواثبين على القياس تمرداً
والراغبين عن التمسك بالاطر

التخريج / الفيت المسجم في شرح لامية المعجم ١ / ٦٥ .

البيت (١) : حذف اسمين جليلين من اصحاب الرسول
(ص) ، اجد فيه تعريضاً بهما .

(٨٩)

(خفيف)

١ - لا تلمها على النفار ومنع الـ
وصل ما هذا لها بنكير
٢ - هل يكون الهلال غير بعيد
او يكون الغزال غير نفور

التخريج / الطوق / ١٤٦ .

وينظر الرسائل ١ / ٢٥١ ، والقاسمي / ٢٠٧ .
البيت (١) : (ما ذاكم) بدلاً من (ما هذا) في الرسائل قالهما
ابن حزم في باب (السلو) .

(٩٠)

(مخلع البسيط)

١ - وما اقبح الهُجَز بعد وصل
واحسن الوصل بعد هجر
٢ - كالوفر تحويه بعد فقر
والفقر ياتييك بعد وفر

التخريج / الطوق / ١٠٧ .

وينظر الرسائل ١ / ٢٠٢ ، والقاسمي / ١٥٨ .
قالهما في باب (الهجر) .

(٩١)

(سريع)

١ - صنواك في رمي فتلثهما
غيث السوارى وابو بكر
٢ - صلتى بلقيسك التي ابتغي
اصلك بالحمد والشكر

التخريج / رسائل ابن حزم ٢ / ٢٣٠ .

البيت (١) : السواري : جمع مفردة سورة : حدة الشيء
وشدته - ينظر لسان العرب (سور) ٢ / ٢٣٧ .

قال ابن حزم : بات عندي ابو بكر ابراهيم بن يحيى الطيني -
نوي وشاعرت / ٤٥٠ هـ - في ليلة مطيرة ، فاستدعت ابن عمه ..
بهذين البيتين :

ينظر الملحق (٣) شذرات من الروايات التاريخية .

(٩٢)

(كامل)

١ - ناسي الاحبة غير من يسلوهم
حُكم المقصّر غير حُكم المقصّر
٢ - ما قاصر للنفس غير مُجيبها
ما الصابر المطبوع كالمقصر

التخريج / الطوق / ١٤٢ .

وينظر الرسائل ١ / ٢٤٦ ، والقاسمي / ٢٠٢ .
البيت (٢) : (قاهر) بدلاً من (قاصر) ، و (عدل) بدلاً من
(غير) في الرسائل .
قال ابن حزم في باب (السلو) : وفي ذلك اقول .. قطعة منها :

(٩٣)

(رمل)

- ١ - من عذيري من أناس جهلوا
ثم ظننوا أنهم أهل النظر
- ٢ - ركبوا الراي عناداً فسروا
في ظلام تاه فيه من غبز
- ٣ - وطريق الرشيد نهج مهيع
مثلما ابصرت في الأفق القمر
- ٤ - وهو الاجماع والنص الذي
ليس الا في كتاب أو اثـ

التخريج / الغيث المسجم في شرح لامية المعجم (ط ١٣٠٥ هـ)
٣٧ / ١

وينظر الغيث (ط . دار الكتب العلمية) ١ / ٦٤ .
البيت (٣) : مهيع : واضح . قال الخليل : وطريق مهيع من
التهيع ، وهو الانبساط . ينظر العين (هيج) ٢ / ١٧٠ .
ذكر الصفدي باسناد عن ابي اسامة ينقوب ، قال : انشدني
والدي الفقيه الحافظ ابو محمد بن حزم لنفسه .

(٩٤)

(متقارب)

- ١ - لئن سترتك بطون اللحدود
فوجدني بعدك لا يستتر
- ٢ - قصدت ديارك قصد المتشوق
وللدهر فينا كثرود وفكر
- ٣ - فالغيتها منك قفراً خلاء
فأسكبت عيني عليك العبـ

التخريج / الطوق / ١٥٩ .

وينظر الرسائل ١ / ٢٦٤ ، والقاسمي / ٢٢٠ .
قال ابن حزم في باب (الموت) : فمن مراثي له - يعني ابا
عبد الله محمد بن يحيى التميمي ، صديقه - قصيدة ، منها :

(٩٥)

(منسرح)

- ١ - أسى ظني بكمل مُحْتَقِر
تأتي به والحقير من خقز
- ٢ - كي لا يُرى أضل هجرة وقلن
فالنار في بدء امرها شرز
- ٣ - وأصل عظم الأمور أهونها
ومن صغير الثوى ترى الشجـ

التخريج / الطوق / ٣٤ - ٣٥

وينظر الرسائل ١ / ١١٣ ، والقاسمي / ٦٦ .

البيت (٣) (شجره) بدلاً من (الشجر) في الرسائل . ويرى
د . احسان عباس ان قافية هذه الابيات تنتهي بهاء ساكنة . ويكون
ترتيب القافية في البيت الاول (حقره) والثاني (شرره) .
قال ابن حزم في باب (علامات الحب) : وفي ذلك اقول شعراً ،
منه :

(٩٦)

(طويل)

- ١ - اعارتك دنيا مُسترد مُعارها
غُضارة عيشٍ سوف يزوي اخضرارها
- ٢ - وهمل يمتنى المحكم الراي عيشة
وقد حان من دهم المنايا مزارها
- ٣ - وكيف تلتذ العين هجمة ساعة
وقد طال فيما عانتها اعتبارها
- ٤ - وكيف تفر النفس في دار نقلت
قد استيقنت ان ليس فيها قرارها
- ٥ - واني لها في الارض خاطر فكرة
ولم تدر بمد الموت اين محارها
- ٦ - اليس لها في السعي للفوز شاغل
امافي توقيتها العذاب ازجارها
- ٧ - فخابت نفوس قادها لهو ساعة
الى خبز نارٍ ليس يُطفى اوارها
- ٨ - لها سائق حارٍ حثيث مُبادر
الى غير ما اضحى اليه مدارها
- ٩ - تراءد الامر وهي تطلب غيره
وتقصد وجهاً في سواء سفارها
- ١٠ - أمسرعة فيما يسوء قيامها
وقد ايقنت ان العذاب قصارها
- ١١ - تُعطل مفروضاً وتفنى بفضلة
لقد شفها طغيانها واغترارها
- ١٢ - الى مالها منه البلاء سكونها
وعالها منه النجاح نفارها
- ١٣ - وتعرض عن رب دعائها لرشدها
وتابع دنيا جُد عنها فرارها
- ١٤ - فيا ايها المفرور بادر برجمة
فلانه دار ليس تخمد نارها
- ١٥ - ولا تتخير فانياً دون خالدي
دايل على محض العقول اختيارها
- ١٦ - اتعلم ان الحق فيما تركته
وتسلك سبلاً ليس يخفي عوارها
- ١٧ - وتترك بيضاء المناهج ضلة

- ١٨ - شمر بلهو مَعْقِبْ بِنْدَامَةِ
اذا ما انقضى لا ينقضي مُستتارها
- ١٩ - وتفنئ الليالي والمسرات كلها
وتبقى تباعات الذنوب وعارها
- ٢٠ - فهل انت يامغبون مستيقظ فقد
تبين من بسز الخطوب استتارها
- ٢١ - فعجل الي رضوان ريك واجتنب
نواهييه اذ قد تجلى منارها
- ٢٢ - يجذ مرور الدهر عنك بلاعب
وتغري بدنيا ساء فيك سرارها
- ٢٣ - فكم امه قد غرها الدهر قبلنا
وهاتيك منها مقفرات ديارها
- ٢٤ - تذكر على ما قد مضى واعتبر به
فإن المذكي للعقول لاعتبارها
- ٢٥ - تحامى ذراها كل باغ وطالب
وكان ضماناً في الاعادي انتصارها
- ٢٦ - توافت ببطن الارض وانتشت شملها
وعاد الي ذي ملكة استتارها
- ٢٧ - وكم راقب في غفلة عن منية
مُشمرة في القصد وهو سمارها
- ٢٨ - ومظلمة قد نالها مُتسلط
مُدل بايد عند ذي العرش ثارها
- ٢٩ - اراك اذا حاولت دنياك ساعياً
على انها بااد اليك ازوارها
- ٣٠ - وفي طاعة الرحمن يُتمدك الونى
وتبدي اناة لا يصح اعتذارها
- ٣١ - تُحادر اخواناً ستفنئ وتنقضى
وتنسى التي فرض عليك حذارها
- ٣٢ - كاني ارى منك التبرم ظاهراً
مبيناً اذا الأقدار جل اضطرارها
- ٣٣ - هناك يقول المرء من لي باغضر
مضت كان ملكا في يدي خيازها
- ٣٤ - تنبه ليوم قد اظلك ورده
عصيب يُوافي الذنس فيها احتضارها
- ٣٥ - تُبرأ فيه منك كل مخالط
وأن من الامال فيه انهيارها
- ٣٦ - فاودعت في ظلماء ضنك مقرها
يلوخ عليها للعيون اغبرارها
- ٣٧ - تُنادي فلا تدري المنادي مُفرداً
وقد حط عن وجه الحياة خمارها
- ٣٨ - تُنادي الي يوم شديد مُفزع
وساعة خشر ليس يخفى اشتعارها
- ٣٩ - اذ خُشرت فيه الوجوش وجمعت
صائفنا وانتال فينا انتشارها
- ٤٠ - وُزيت الجنات فيه وأزلت
واذكي من نار الجحيم استتارها
- ٤١ - وكورت الشمس المنيرة بالضحى
واسرغ من زهر النجوم انكدارها
- ٤٢ - لقد جل امر كان منه انتظامها
وقد حل امر كان منه انتشارها
- ٤٣ - وسيرت الاجيال والارض بدلت
وقد غطت من مالكيها عشارها
- ٤٤ - فلما لدار ليس يغنى نعيمها
واما لدار لا يفك اسارها
- ٤٥ - بحضرة جبار رفيق مُعاقب
فُتحى المعاصي كبرها وصغارها
- ٤٦ - ويندم يوم البعث جاني صفارها
وتهلك اهلها هناك كبارها
- ٤٧ - ستغبط اجساد وتحيا نفوسها
اذا ما استوى اسرارها وجهارها
- ٤٨ - اذا خُفهم غفوا الاله وفضله
واسكنهم داراً حلالاً غفارها
- ٤٩ - سيلحقهم اهل الفسوق اذا استوى
بخليقة سبق طرّفها وحمارها
- ٥٠ - يُفبلا بنو الدنيا بدنياهم التي
يُظن على اهل الحظوظ اقتصارها
- ٥١ - هي الام خير البر فيها عُقوبها
وليس بغير البذل يُحمي ذمارها
- ٥٢ - فما نال منها الحظ الا مُهينها
وما الهلك الا قريها واعتمارها
- ٥٣ - تهافت فيها طامع بمد طامع
وقد بان للذكي اختتارها
- ٥٤ - تطامن لغير الحاديات ولا تكن
لها ذا اعتمار يجتنيك غمارها
- ٥٥ - واياك أن تغتُر منها بما ترى
فقد صخ في العقل الجلي عيارها
- ٥٦ - رايت ملوك الارض ييغون غُدّة
ولذة نفس يستطاب اجترارها
- ٥٧ - وخلوا طريق القصد في مبتغاهم
لمتبعه الصفارُ جَم صفارها
- ٥٨ - وأن التي ييغون نهج بقية
مكين لطلاب الخلاص اختصارها

- ٥٩- هل العزُّ اهمة صح صوتها
اذا صان همام الرجال انكسارها
- ٦٠- وهل رابع الا امرؤ متوكل
تسوع غنى النفس باد وقارها
- ٦١- ويلقى ولاة الملك خوفاً وفكرة
تضيق بها ذرعاً ويفنى اصطبارها
- ٦٢- عياناً نرى هذا ولكن سكرة
احاطت بنا ما ان يفنى خمارها
- ٦٣- تدبّر من الباني على الارض سقفها
وفي علمه معمورها وقفاؤها
- ٦٤- ومن يمسك الاجرام والارض امره
بلا علم يبنى عليه فرارها
- ٦٥- ومن تذر التدبير فيها بحكمة
فصح لديها ليلها ونهارها
- ٦٦- ومن فتح الاموات في صفح وجهها
فمنها يغذى حبها وتمارها
- ٦٧- ومن صير الالوان في نور نبتها
فأشرق فيها وردها وبهارها
- ٦٨- فمنهن مخضّر يروؤ بصيصه
ومنهن ما يغشى اللحاظ احمرارها
- ٦٩- ومن حفر الانهاز دون تكلف
فجاز من الضم الصلاب انفجارها
- ٧٠- ومق رتب الشمس المنيز ابيضاضها
غداً ويبدو بالعشي اصفرارها
- ٧١- ومن خلق الافلاك فامتد جريها
واحكمها حتى استقام مدارها
- ٧٢- ومن ان المث بالمعقول رزية
فليس الى حي سواء افتقارها
- ٧٣- تجذ كل هذا راجعاً نحو خالق
له ملكها منقاد وانتمارها
- ٧٤- ابان لنا الايات في انبيائه
فامكن بعد العجز فيها اقتدارها
- ٧٥- فأنطق افواهاً بالفاظ حكمة
وماحلها إتغارها واتغارها
- ٧٦- وابرز من صم الحجارة ناقة
واسمعهم في الحين منها حوارها
- ٧٧- ليقون اقوام وتكفر عصبه
اتاهم باسباب الهلاك قدارها
- ٧٨- وشق لموسى البحر دون تكلف
ويان من الامواج فيه انحسارها
- ٧٩- وسلم من نار الانسوق خليله
فلم يؤذنه أحراقها واعتزارها
- ٨٠- ونجى من الطوفان نوحاً وقد هدت
به امّة ابدى الفسوق شرارها
- ٨١- ومكن داوداً بأيدي وابنه
فتسيرها ملقن له وبيدارها
- ٨٢- ونزل جبار البلاذ لامره
وعلم من طير السماء حوارها
- ٨٣- وفضل بالقرآن امّة أحمد
ومكن في اقصى البلاذ مغارها
- ٨٤- وشق له بدر السماء وخصه
بآيات حتى لا يخجل مغارها
- ٨٥- وانقذنا من كفر اربابنا به
وكان على قطن الهلاك منازلها
- ٨٦- فما بالنا لانترك الجبل ويحنا
لندلم من نار ترامي شرارها
- التخريج / الطوق / ١٩١ - ١٩٤ .
وينظر الرسائل ١ / ٣٠٢ - ٣٠٦ ، والقاسمي / ٢٥٨ - ٢٦٢ .
البيت (٣٩) : (انتشارها) بدلاً من (انتشارها) في الرسائل
والقاسمي .
وفي البيت اشارة الى قوله تعالى : « واذا الوحوش حشرت »
« واذا الصحف نشرت » التكوير / ٥ ، ١٠ .
البيت (٤٠) : فيه اشارة الى قوله تعالى : « واذا الجنة
ازلفت » التكوير / ١٣ ، و « واذا الجحيم سمعت » التكوير / ١٢ .
البيت (٤١) : فيه اشارة الى قوله تعالى : « اذا الشمس كورت ،
واذا النجوم انكدرت » التكوير / ١ - ٢ .
البيت (٤٢) : (انتشارها) بدلاً من (انتشارها) في الرسائل
والقاسمي .
البيت (٤٣) : فيه اشارة الى قوله تعالى : « واذا الجبال
سيرت ، واذا الدشا غطلت » التكوير / ٣ - ٤ .
البيت (٥٤) : (يجتنيك) بدلاً من (يجتنيك) في الرسائل
والقاسمي .
البيت (٥٧) : (لمعقبه) بدلاً من (لمعقبه) في الرسائل .
البيت (٥٨) : (لغية) بدلاً من (بقية) في الرسائل .
البيت (٦٣) : فيه اشارة الى قوله تعالى : « الله الذي رفع
السموات بغير عجب » الرعد / ٢ .
البيت (٦٤) : فيه اشارة الى قوله تعالى « كل يجري لاجل
مسمى يدبر الامر » الرعد / ٢ .
البيت (٦٥) : فيه اشارة الى قوله تعالى : يغشي الليل النهار »
الرعد / ٣ .
البيت (٦٦) : فيه اشارة الى قوله تعالى : « وجنات من اعناب
وزرع ونخيل بنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد » الرعد / ٤ .
البيت (٧٦) : (حوارها) بدلاً من (حوارها) في الرسائل .

البيت (٧٩): (واحتراها) بدلاً من (واعترأها) في
الرسائل .

البيت (٨١): (بايده) بدلاً من (بايد) في القاسمي ،
(فتمشيرها) بدلاً من (فتمسيرها) و(بدارها) بدلاً من (بنارها)
في الرسائل .

البيت (٨٤): (مغارها) بدلاً من (معارها) في الرسائل .

البيت (٨٥): (مدارها) بدلاً من (منارها) في الرسائل .

قالها ابن حزم في باب (فضل التعفف) .

(٩٧)

(طويل)

١- ولي في الذي أبدي مرام لوأنها
بذت ما أذعى حُسن الرماية وهزُّ

التخريج / الطوق / ٨٨ .

وينظر الرسائل ١ / ١٧٨ ، والقاسمي / ١٢٣ .

البيت (١): وهزُّ: هو وهزُّ بن الكاسجر ، فارسي ، عرف
بالرماية . أرسله كسرى كقائد لمجموعته ، لمساعدة سيف بن ذي يزن
بطرده الاحباش من اليمن .

ينظر تاريخ الطبري ٢ / ١٤١ - وما بعدها . وكذا المفصل في

تاريخ العرب قبل الاسلام ٢ / ٦٤٧ ، واجزاء اخرى منه .

قال ابن حزم في باب (الواشي) : فكتبت ... شعراً منه :

(٩٨)

(طويل)

١- أجل هو ريع قد عفته الرؤايش

فهل انت فيه ويب غيرك حابش

٢- لقل له ان تحبش العيش ساعة

عليه فتبكيك الرسوم الطوامس

٣- على أربع قد كان ذهراً بطوله

للهورك فيه مريع ومجالس

٤- عسى يستجيب الزبيذ إذ انا سائل

وهل ترجع اللفظ لظنول استويرس

٥- ففجئت عليه ناقتي وهو سبيس

سقتُهُ وجادته الغمام الراجد

٦- وقلت ودمعي ساكب متحذُر

وانسان عيني في هموميه عامس

٧- لقد كان عيشي فيك لودام موقفاً

ولكن ابث ذات الحظوظ الاباحس

٨- ليالي من اهواه يُمسي كانه

من الغفر ظبي بالصريمة كانش

٩- وإذ شملنا باقٍ جميع مُخشد

ولم تققطع ذاك الدهور الذهارس

١٠- فكان جوابُ الربع إذ انا سائل

وهل تفهم القول الربوع الأخارس

١١- كذلك حكم الدهر أب وذاهب

وفي الدهر اصناف مَدُوس ودانش

١٢- فعُجبتُ عنه مَوجع القلبِ شاكلاً

وبين الحشا لزع من الحزن ناخش

١٣- وفي طيِّ مثنى الصفيح على الترى

..... للشككـل والخسـن لابس

١٤- غريب صفات الحسن ان تبغ حُسنه

فأمنع معدوم هناك المجانس

١٥- إذا حُد لم تحو الحدود جهاته

وان قيش يوماً ضل فيه المقاييس

١٦- فديناه من ظبي يلوح ضياؤه

على مثله حقاً اصحاب المنافس

١٧- عجبتُ لدهر لايني وهو طالبي

بئار ولا ينفك دأباً يُمارس

١٨- إذا ما اصطرعنا فالتداول بيننا

عراك فمتهوس هناك وناهش

١٩- فتسغ وعشرون اتخدت سهامها

لرأسي فضت منه فالرأس هارس

٢٠- كأن بياض الرأس ينفى سواده

صباح تعرى عنه ليل غكامس

٢١- فأهلاً يوفد الشيب إذ جاء وافداً

وكنث وقلبي قبل ذا منه واجس

٢٢- ولما اتى زدت نفوس بغيظها

ولم تنبسط بحوي اللحاظ النوعس

٢٣- ولم از مثل الشيب اوفى وفيه

ليذعر بأزي النهار الموانس

٢٤- وكنا نجوماً طالعات مضيئة

تنير بأدناها الخطوب الخنادس

٢٥- لقد كان لي في بعض ذلك واعظ

وما اختستنيهِ الصروف الخوالس

٢٦- ساءين عني كالغصون واعرضت

صواحك أقمار هُن عوابس

٢٧- وقد طالما ارتاحت وهزت غصونها

بقربي أحقاف الرمال الاواعس

٢٨- ضياء إذا قيس الظباء بحسنها

فإن يعافير الظباء خفافس

٢٩- زمان يسود المرء فيه محقد

ولا كزمان ساد فيه الفلافس

- ٣٠ - زعيمون ان يقضى لنا دون غيرنا
اذا ازحمت عند الملوك القلائش
- ٣١ - سمونا فما في دهرنا غير حاسد *
وظلنا فلم ندرك فما ثم نابش
- ٣٢ - اذا ما تراميني مفاخر معشر
فايسز فخري للمفاخر هارش
- ٣٣ - واني بعرضي دون ديني مُثَق
واني بعرضي دون روعي مُتَـارَش
- ٣٤ - سما بي ساسان ودارا وبعدهم
قريش الغلن اعياضها والعنابش
- ٣٥ - فما اخرت حرب مراتب سؤدي
ولا تقذت بي عن ذرى المجد فارس
- ٣٦ - هناك مجد الدهر طالت فروعه
فهن مواض صُمد لا نواكش
- ٣٧ - ملكنا ملوك الارض في كل جانب
فحد مناويننا الحدود الاواكش
- ٣٨ - اذا شبت الحرب الموان فباُسنا
لكل منيع النيل في الناس فارس
- ٣٩ - اباحوا بيوت النار كل ذخيرة
خمتها شياطين الردى والابالش
- ٤٠ - فلما اتى الإسلام بالحق والهدى
اقروا لنور خولتة الاحامش
- ٤١ - فشذت غرى الإسلام فيهم وعطلت
باسيافهم للمشركين ضدارش
- ٤٢ - واعلن دين الله في الارض باسهم
وذلت بهم للمسلمين الكنائس
- ٤٣ - فسائل بسلمان وبالخسن الرضى
وزارا وفيروز هداة اشاوش

التخريج / (قطعة مخطوطة من ديوان ابن حزم ، تاريخ الادب
الاندلسي عصر سيادة قرطبة / ٣٢٩ - ٣٣١ .
البيت (١٣) : بياض في المطبه لعدم وضوحه في المخطوط .

(٩٩)

- (بسيط)
- ١ - كأنها حين تخطو في تاودها
تضيّب نرجسة في الروض فياس
- ٢ - كأنما خُلدها في قلب عاشقها
ففيه من وقعها خطير ووسواس
- ٣ - كأنما مشيها مشي الحمامة لا
كذ يُعاب ولا بطة به باس

التخريج / الطوق / ٩٢ .

- وينظر الرسائل ١ / ١٨٣ ، والقاسمي / ١٣٨ .
البيت (٢) : (خطوها) بدلًا من (خلدها) في الرسائل .
(حفز) بدلًا من (خطر) .. القاسمي .
قالها ابن حزم في باب (الوصل) .

(١٠٠)

- (متقارب)
- ١ - زمام اصول جميع الفضائ
ل عدل وفهم وجود وباس
- ٢ - فعن هذه ركبت غيرها
فمن حازها فهو في الناس راش
- ٣ - كذا الراش فيه الامور التي
باحساسها يكشف الالتباس

التخريج / رسائل ابن حزم ١ / ٣٨٠ .
قال ابن حزم في رسالة (في مداواة) : ومما قلته في الاخلاق :

(١٠١)

- (طويل)
- ١ - عجبني لواش يكشف امرنا
وما ينسوى اخبارنا يتنفش
- ٢ - وماذا عليه من عنائي ولوعتي
أنا أكل الزمان والولد تضرش

التخريج / الطوق / ٨٤ .

وينظر لرسائل ١ / ١٧٢ ، والقاسمي / ١٢٩ .
البيت (٢) : عجز البيت تضمن لما ورد في التوراة ،
سفر حزقيال ، الاصحاح الثامن عشر « الابهاء اكلوا الخصرم واستان
الابناء ضرست » .

ينظر اسفار المهدي القديم (التوراة) الكتاب المندس / ٧٢٧ .
قالهما ابن حزم في باب (الواشي) .

(١٠٢)

- (كامل)
- ١ - أرعى النجوم كأنني كُلفت ان
أرعى جميع تبوتها والخنس
- ٢ - فكانها والليل نيران الجوى
قد اضمرت في فكري من حنيس
- ٣ - وكانني امسيث حارس روضة
خضراء وشيخ نبتها بالنرجس
- ٤ - لوعاش بطيموش ايقن انني
اقوى الورى في رصد جري الكنس

(١٠٣)

(بسيط)

- ١ - أتيتني وهلال الجؤ مطلق
فبيل قرع النصارى للنواقيس
- ٢ - كحاجب الشيخ عن الشيب أكثره
وأخص السرجل في لطف وتقويس
- ٣ - ولاخ في الافق قوس الله مكتسباً
من كل لون كاذناب الطواويس

التخريج / الطوق / ١٧٣ .

وينظر الرسائل ١ / ٢٨٢ ، والقاسمي / ٢٣٨ .

قال ابن حزم في باب (قبح تمصية) : وان للشعراء من لطف
التعريض .

التخريج / الطوق / ٣٠ .

وينظر الرسائل ١ / ١٠٩ ، والقاسمي / ٦٢ .
البيت (١) : الخنس : الكواكب السيارة التي تظهر وتختفي في
السماء .

البيت (٤) : الكنس : من الكواكب نفسها ، وفي البيتين اشارة
الى قوله تعالى « فلا اقسّم بالخنس . الجوار الكنس » . التكوير ١٥ -
١٦ .

قال ابن حزم في باب (علامات الحب) : وفي ذلك اقول قطعة
منها :



ARCHIVE

<http://Archivebeta.Sakhrit.com>

مركز مؤلفاً من دار الشؤون الثقافية العامة

